

بحار الأنوار

[308] لا شريك له، وصلى الله على محمد وآله وسلم كثيرا. اللهم بك أعيد نفسي وديني وأهلي ومالي وولدي ومن يعنيني أمره اللهم بك أعوذ وبك ألوذ وبك أصول، وإياك أعبد وإياك أستعين، وعليك أتوكل، وأذرع بك في نحر أعدائي، وأستعين بك عليهم، وأستكفيهم فاكفنيهم بما شئت وكيف شئت وحيث شئت بحقك لا إله إلا أنت إنك على كل شيء قدير فسيكفيهم الله وهو السميع العليم. قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون إليكما بآياتنا أنتما ومن اتبعكما الغالبون، قال لا تخافا إنني معكما أسمع وأرى، قالت إنني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا، اخسؤا فيها ولا تكلمون. إنني أخذت بسمع من يطالبني بالسوء بسمع الله وبصره وقوته بقوة الله وحبله المتين، فليس لهم علينا سبيل ولا سلطان إن شاء الله، سترت بيننا وبينهم بستر النبوة الذي ستر الله لانبياؤه من الفراعنة، جبرائيل عن أيماننا وميكائيل عن يسارنا، والله مطلع علينا، وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشناهم فهم لا يبصرون، وشاهدت الوجوه فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين، صم بكم عمي فهم لا يبصرون، فإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا * وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا، وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا. قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى، ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا، وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا، سبحان الله بكرة وأصيلا. حسبي الله من خلقه، حسبي الله الذي يكفي ولا يكفي منه شيء، حسبي الله ونعم الوكيل، حسبي الله الذي لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم، اولئك